

تفسير السمرقندي

. @ 442 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما دتم محرمين فلا تأخذوا الصيد ! 2 2 ! فلا تأخذوه في إحرامكم ! 2 2 ! فيجزىكم بأعمالكم \$ سورة المائدة 97 \$ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الحرم آمننا للناس كان الرجل إذا أصاب ذنبا أو قتل قتيلا ثم لجأ إلى الحرم آمنا بذلك ويقال ! 2 2 ! يعني قواما لمعايشهم قرأ ابن عامر ! 2 2 ! على وجه المصدر وقرأ الباقر ! 2 2 ! على وجه الاسم والمصدر وإنما سميت الكعبة كعبة لارتفاعها ولهذا سمي الكعبان كعبا ويقال للجارية إذا نهدت ثديها قد كعبت ثديها وهي كاعب كما قال ! 2 2 ! النبأ 33 .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جعل الشهر الحرام والهدي والقلائد آمنا للناس وقواما لمعايشهم لأنهم كانوا إذا توجهوا إلى مكة وقلدوا الهدى أمنوا ويقال ! 2 2 ! يعني معالم للناس وقال مقاتل وابن حبان يعني علما لقبلتهم يصلون إليها وقال سعيد بن جبير صلاحا لدينهم وحرم عليهم الغارة في الشهر الحرام وأخذ الهدى والقلائد في الشهر الحرام ! 2 2 ! الذي جعله من الأمن ! 2 2 ! يعني لتعلموا أن الله يعلم صلاح ما في السموات وما في الأرض ^ وأن الله بكل شيء عليم ^ من صلاح الخلق ويقال هو مردود إلى ما أنبأ الله تعالى على لسان نبيه في هذه السورة من أخبار المنافقين وإظهار أسرارهم فقال ذلك الذي ذكره الله تعالى لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم من السر والعلانية \$ سورة المائدة 98 - 99 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا عاقب فعقوبته شديدة لمن عصاه ! 2 2 ! لمن أطاعه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أن الرسول ليس عليه طلب سرائرهم وإنما عليه بتبليغ

الرسالة والله تعالى هو الذي يعلم سرائرهم \$ سورة المائدة 100 \$